تستجاب ومن امارات من يكون سليم القلب ان ينصح للمسلمين
ولا ينطوي لهم على سوء دخيلة يخفي ويدعو لهم بظهر الغيب
ويحسن اليهم وينظر وينصف لهم ولا يستنصف منهم وحكي
ان بهلولا كان الصبيان يؤذونه ويرمونه بالحجارة وهو يقول ان كان
ولا بد فارموني بالصغار من الاحجار لئلا احتاج الى غسل الدم
فقيل له في ذلك فانشد ٥ حسبي الله وتوكلت عليه من نواصي
الخلق طرا في يديه ٥ رب رام لي باحجار الاذى لم اجد بدا
من العطف عليه ٥ فعسى يطلع الله على فرح القوم فيدنيني اليه
وقد قال المشايخ كن في التصوف ذنبا ولا تكن راسا
فان علل الرأس كثيرة ومعناه سلم للناس التقدم عليك
يطب لك العيش وان من رضي بدونه قدره رفعه الله
فوق غايته واعلم ان الناس يرضون منك باليسير ولهذا
قالوا كلوا على الناس من هذه الرخيصة يعني ما استبشروه
اشكالك من تسليمك لهم تقدمهم عليك وقد روي
في الخبر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يكون

كان

كاني ضمضم قالوا يا رسول الله ومن ابو ضمضم قال رجل كان اذا
خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك وسمعت
منصور المغربي يقول كان شيخ من المشايخ بالشام او بالمغرب له
اصحاب فجاءه انسان فقال اني اريد ان اخدم هؤلاء الفقراء
فقال الشيخ ما اسمك قال عيسى وكان يخدمهم وكل من يشتغل
كان يستعمله فجرى يوما بين هذا الشيخ وبين شيخ اخر
مسئلة فتناهوا فيها فقال الشيخ للاخر تعال نتحاكم الى احد
فقال الى من تريد فقال الى عيسى على جهة الاستخفاف به وفي الثقة
بان الصواب فيما يقول فتحاكما اليه فقال عيسى ايش قلتما فذكرا له
ما قالا فقال الاخطأتما جميعا والصواب كيت وكيت فقام
الشيخ وقبل راسه وقال انت احق ان تكون استاذا مني
واكرموه فقام وفارقهم وقال انما طاب العيش معكم
حيث كنت غبيا وكنت مستورا فيكم باب في معنى اسمه
المؤمن المؤمن اسم من اسمائه تعالى ورد به نص القران ومعناه
المصدق فان حقيقة الايمان في اللغة التصديق ومعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1